الافتتاحية

د. محمّد حمزة محمّد الشّريف (★)

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه ومَن اهتدى بهديه إلى يوم الدّين. وبعد،،،

فيسعد هيئة تحرير مجلّة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلاميّة أنْ تضع بين يديْ القاريء الكريم هذا العدد الجديد من المجلّة، بعد انقطاعٍ قسريّ فرضته ظروف حرب بالغة القسوة والاستثنائيّة مرّت بها البلاد، فظلّت انعكاساتها ماثلة في مختلف مؤسّساتها العلميّة والأكاديميّة. لذلك فإنَّ صدور هذا العدد في هذه المرحلة يُمثّل رسالة صمود علميّ، ودليل عزيمة راسخة على أنّ مسيرة البحث والمعرفة لا تقطعها العوائق، ولا توقفها العقبات، ولا تحبسها التّحديات.

يأتي هذا العدد تتويجاً لجهود صادقة بذلها باحثون أفاضل، ومحكّمون ثقات، ولجان علميّة وفنّيّة مخلصة ومتفانية، عملت في تلك الظّروف الاستثنائيّة بروح عالية من المسؤولية والمصابرة، مجسّدة إيمانها برسالة الجامعة ودورها في خدمة القرآن الكريم والعلوم الإسلاميّة، وترسيخ البحث العلميّ الرّصين بوصفه ركيزة من ركائز النّهضة العلميّة والفكريّة.

(★) مسجّل عمادة البحث العلميّ والتّأليف والنّشر-سكرتير التّحرير.

لقد حرصت هيئة التّحرير على أنْ يخرج هذا العدد في صورة تليق باسم المجلّة ومكانتها، من حيث سلامة المنهج العلميّ، ودقّة التّحكيم، وجودة الإخراج الفنّيّ، مع الالتزام الجاد بالمعايير الأكاديميّة المتعارف عليها. كما راعت التّنوُّع الموضوعيّ في البحوث، بما يعكس شموليّة المجلّة، وتكامل حقول المعرفة التي تخدمها.

في هذا الصّدد وإذ تقدّر الهيئة إسهامات الباحثين من داخل الجامعة وخارجها، ومن خارج السُّودان؛ فإنّها تعدّ هذا التّفاعل العلميّ الواسع مؤشّراً إيجابيّاً على ثقة المجتمع الأكاديميّ الدّاخليّ والخارجيّ في المجلّة، وعلامة تأكيد لمصداقيّتها العلميّة ورسالتها الهادفة في خدمة العلم والدّعوة. لذلك تغتنم هيئة التّحرير هذه المناسبة لتُجدّد دعوتها للأساتذة والباحثين والمتأهّلين للدّراسات العليا للمشاركة في المجلّة ببحوثهم العلميّة الأصيلة، بما يسهم في إثراء المعرفة، وتعزيز دور المجلّة بحسبانها منصةً علميّة رائدة في نشر الإنتاج العلميّ والفكريّ المُتميّز.

نسأل الله تعالى أنْ يكتب التّوفيق والسّداد للجميع، وأنْ يعيد لهذا الوطن أمنه واستقراره، وأنْ يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، نافعاً للعلم وأهله.

.. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين ..